ISSN 1412-226X

# AL-ZAHRÄ

# الزهراء

Majalah Studi Islam Berbahasa Arab

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

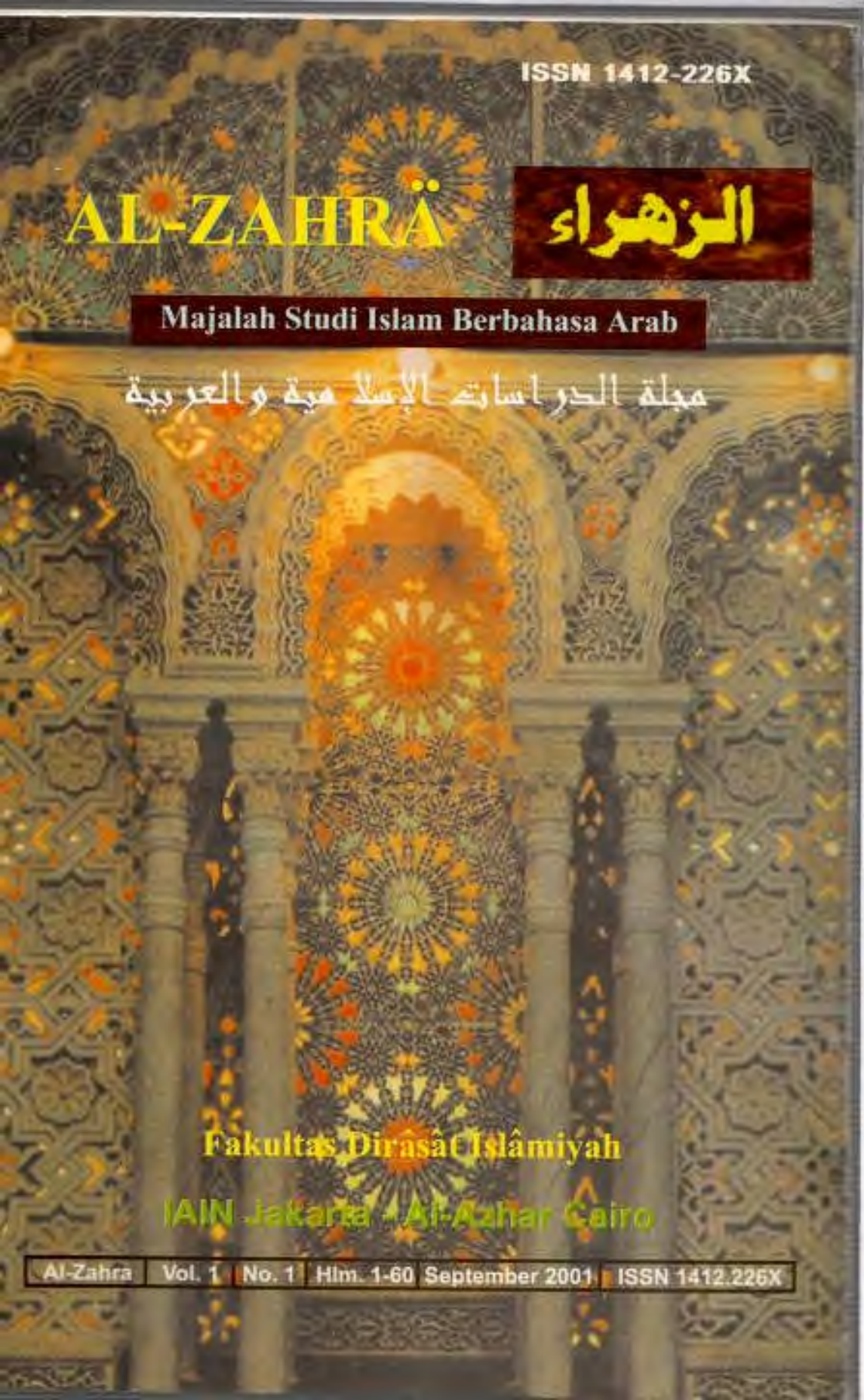

Fakultas Dirâsât Islâmiyah

IAIN Jakarta - Al-Azhar Cairo

Al-Zahra | Vol. 1 | No. 1 | Hlm. 1-60 | September 2001 | ISSN 1412.226X

ISSN 1412-226 x

# AL-ZAHRÃ الزهراء

## Majalah Studi Islam Berbahasa Arab

مجلة الدراسات الاسلامية والعربية

**Penanggung Jawab**
Dr. Masri Elmahsyar Bidin
(Dekan Fakultas Dirasat Islamiyah)

**Staf Ahli**
Prof. Dr. Khuzaimah Tahido Yanggo
Prof.Dr. Shalahuddin Nadwi
Dr. Anwar Ibrahim
Dr. M.Syaerozi Dimyati
Dr. Faizah Ali Syibromalisi
Dr. Surachman Hidayat

**Pimpinan Redaksi**
Dr. Ahmad Sayuti Nasution

**Anggota Redaksi**
Drs. Ali Nurdin M.Pd
Hamka Hasan Lc
Indrayanti Lc

Al-Zahrā adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.

**Alamat Redaksi**
Fakultas Dirasat Islamiyah
IAIN Jakarta kerjasama dengan Universitas Al Azhar Mesir
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email :fdiazhar@yahoo.com
Website: iainjakarta.net.id

| Al-Zahra | Vol. 1 | No. 1 | Hal. 1-70 | September 2001 | ISSN 1412-226x |
|---|---|---|---|---|---|

# الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا محمد والصحابة أجمعين

وبعد : فهذه أولى إصدارات كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله جاكرتا بالتعاون مع جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، وهى مجلة إسلامية عربية جامعية نصف سنوية نطلق عليها "الزهراء".

وتهتم الزهراء بالأبحاث والدراسات الإسلامية والعربية التى يكتبها المتخصصون من أساتذة الجامعات والباحثين، وبخاصة ما يتعلق بالمشكلات والقضايا التى تثير الجدل والمناقشات المطولة فى المجتمع وفى أوساط المثقفين والعلميين والجامعيين، اسهاما من الكلية فى توضيح الرؤية حول تلك القضايا وتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

والزهراء إذ تدعو الأساتذة والباحثين للإدلاء بدلوهم فى إثراء المجلة بأبحاثهم العلمية وآرائهم السديدة إيمانا منها بأنهم حماة الأمة ورعاة الأفكار النيرة.

وفى هذا العدد إشراقات وتجليات عن التصوف ودوره فى مواجهة عصر العولمة كتبها الدكتور/ مصري المحشر بيدين، عميد الكلية، تكلم فيه عن نشأة التصوف وانتشاره فى إندونيسيا وأهم الطرق الصوفية التى ترعرعت وتتطور حتى الآن فى هذا الأرخبيل الإسلامى العظيم، مع نبذة عن مظاهر عصر العولمة وملامح من جهود الطرق الصوفية فى مواجهتها.

وفى العدد أيضا دراسة للأستاذ الدكتور/ صلاح الدين الندوي، عن مفهوم الدين عند بعد المفكرين فى شبه القارة الهندية، تحدث فيها عن مفهوم

الدين لغة واصطلاحا وموقف العلماء المحدثين أمثال (حالى) و (سيد أحمد خان) و (محمد اقبال) من التفكير الغربى فى فهم الدين.

ومن جانب آخر تهتم الزهراء بالدراسات القرآنية، حيث كتب الدكتور/ أحمد سيوطى أنصارى ناسوتيون دراسة عن الأخطاء الصوتية وأثرها فى تعليم القرآن الكريم. وهذه الدراسة توضح أنواع الأخطاء الصوتية التى ظهرت عند مبتدئ تعلم تلاوة القرآن الكريم، وكيفية تحليل واستخراج تلك الأخطاء ومعالجتها. وهى دراسة علمية يستحق التقدير صاحبها.

وبمناسبة افتتاح الموسم الثقافي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وبداية العام الجديد أقامت كلية الدراسات الإسلامية والعربية ندوة عامة للمدرسين والطلاب تحدث فيه الكاتب عن آمال وأماني الجميع فى شخصية طلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية المتميزة التى تحمل فى طياتها كل معانى الإيمان والعلم والأخلاق الكريمة. وفي هذا العدد النص الكامل لهذا الخطاب.

وأخيرا، وبمناسبة حلول شهر الصيام وعيد الفطر المبارك تنتهز الزهراء هذه المناسبة السعيدة لتعرب عن أصدق التهانى وأحلى الأمنيات، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د/ محمد شيرازى دمياطى

DAFTAR ISI

محتويات العدد


الطرق الصوفية وعصر العولمة ١-١٩

للدكتور.مصرى المحشر بيدين

Tarekat Sufi dan Era Globalisasi 1-19

Dr. Masri Elmahsyar Bidin

مفهوم الدين عند المفكرين المحدثين فى شبه الجزيرة الهندية ٢٠-٢٨

بقلم:الأستاذ الدكتور صلاح الدين الندوى

Pengertian Agama menurut Intelektual modern di India 20-28

Prof.Dr. Shalahuddin Nadwi

بناء الشخصية المتميزة لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية ٢٩-٣٥

للدكتور محمد شيروزى دمياطى

Pembinaan Karakter Mahasiswa Fakultas Dirasat Islamiyah 29-35

Dr. M. Syairozi Dimyati

الأخطاء الصوتية وأهميتها فى تعليم القرآن الكريم (دراسة تحليلية) ٣٦-٦٠

للدكتور أحمد سيوطى أنصارى ناسوتيون

Urgensi kesalahan fonetis dalam pengajaran Al Qur'an 36-60

Dr. Ahmad Sayuti Nasution

# الأخطاء الصوتية وأهميتها في تعليم القرآن الكريم

## (دراسة تحليلية)

بقلم: الدكتور أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون

### المقدمة

وقبل أن نتناول الموضوع يحسن بنا أن نتعرف على ماهية الأخطاء اللغوية حتى نكون على بينة من أمرها. المراد بالأخطاء اللغوية هي "عبارة عن انحراف (Deviation) عما هو مألوف عند أهالى اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها بمعني أن كل لغة من اللغات لها أصول وقواعد يلتزم بها الناطقون بها في أحاديثهم أو كتاباتهم. والانحراف عن هذه الأصول والقواعد يعتبر خطأ."(١). ومن هنا فمواطن ورود الأخطاء في لغة ما كثيرة لأن الخطأ في اللغة يرد في أصواتها وفي إملائها وفي نحوها وفي مفرداتها كما يرد في سياق كلامها. ولكن مايهمنا هنا هو البحث عن تلك الأخطاء التي ترد في أصوات القرآن الكريم وما يتعلق بها من نبر وتنغيم وطول ووقف. ويتضح من هذا أن المقصود بالأخطاء الصوتية هنا وفقا للتعريف السابق ونظرا لوضع قراءة القرآن الكريم هي عبارة عن الانحراف فىالنطق عما هو مألوف في التجويد حسب المقاييس التي يتبعها القراء

ويمكن حدوث الأخطاء الصوتية لأسباب ثلاثة. وهي :

١- الأخطاء الناتجة عن التداخل اللغوي ( Linguistic Interference) أو نقل الخبرة ( Transfer of Experience) بسبب العادات اللغوية الراسخة التي لا يمكن استئصالها من طبيعة

اللغات.

٢- الأخطاء الناتجة عن تداخل اللغة نفسها (Intralingual) وذلك لسبب وجود أصوات خاصة باللغة الأجنبية التي لا توجد في لغة الأم للمتعلم، فيحاول الطالب ألا يقع فيها، ولكن لشدة الحذر في ذلك يقع فيها.

٣- الأخطاء الناتجة عن التطور اللغوي (Linguistic Development) للدارس أثناء اكتسابه للغة الأجنبية.(١) ويقع عدد من الأخطاء مثل :

أ- التعميم الخاطئ Fault generalization وذلك مثل تطبيق قاعدة واحدة بدلا من قاعدتين كتعميم صوت (Z) في آخر كل فعل يدل على الغائب (في الإنجليزية)

ب- التطبيق الناقص للقواعد Incomplete Application

ج- الافتراضات الخاطئة حول اللغة الأجنبية Wrong Assumptions (٢)

## أهمية تحليل الأخطاء في التعليم

١- أهمية تحليل الأخطاء في تعليم اللغة بصفة عامة

كل متكلم يريد أن ينطق نطق كل كلمة من كلمات اللغة نطقا سليما حتى يفهم الآخرون ما يدور في خاطره، فالأخطاء عند المتكلم لا تحدث عن قصد بل لا بد من وجود سبب أو أسباب وراءها. وجود تلك الأسباب دليل على أن الطالب يجد صعوبة في استخدام اللغة كوسيلة للاتصال وبمعنى آخر "أن وجود الأخطاء اللغوية عند المتكلم بمثابة احتجاج منه على اعتبار اللغة كنظام شكلي. فعندما يخطئ الدارس يحاول تطبيق القواعد الشكلية التي تعلمها على مواقف الاتصال، فيبدأ في اختراع قواعد تعبيرية ليحقق بها ما يود التعبير عنه ويستعمل اللغة كوسيلة للاتصال تمشيا مع إحساسه الفطري للغة."(٣)

ومن هنا فدراسة الأخطاء اللغوية لها أهداف هى كالآتي :

أ- هدف لغوي: ينبثق عن الدراسة اللغوية والبحث في المجالات الميدانية الخاصة بها، حيث إن تحليل الأخطاء وسيلة عملية أساسية في مجالات دراسة علوم اللغة المختلفة سواء كان علم اللغة النفسي أو التقابلي أو حتى علوم اللغة العام.

ب- إنها تساهم في مساعدة الدارس

في اكتساب اللغة.

ج- إن نتائجها ومقترحاتها ستوضع بدورها في خدمة استراتيجية خاصة بتعليم اللغة لغير الناطقين بها على أسس مدروسة، علما بأننا في حاجة إلى وضع سياسة لغوية بصفة عامة في جميع المجالات.(١)

٢-أهمية تحليل الأخطاء في تعليم القرآن الكريم

من المسلم به أن المسلمين في كل مكان مطالبون بقراءة القرآن الكريم مثلما هو منزل على سيدنا محمد ρ. ومن هنا فكل قارئ لا بد أن يبذل كل طاقته واستطاعته حتى يكون أداؤه للقرآن الكريم حسن الأداء وفقا لما هو منزل على سيدنا محمد ρ. وهذا القرآن الكريم المنتشر في جميع أنحاء العالم لا بد أن يقرأه المسلمون باللغة العربية مهما اختلفوا في لغاتهم الأم فلا بد أن يقرأه الأفريقي والأوروبي بالعربية كما يقرؤه الأمريكي والأسياوي بالعربية كذلك.

وقد أثرت لغات الأم لدي المسلمين دون أداء أصوات القرآن الكريم أداء حسنا لوجود اختلافات في الأصوات بين لغاتهم الأم ولغة القرآن الكريم مما يؤدي إلى وقوعهم في الأخطاء النطقية، حيث إنهم تعودوا على نطق أصوات لغاتهم الأم فأصبح نطق بعض أصوات القرآن الكريم بالنسبة لهم يحتاج إلى التدريبات والتمرينات حتى يكتسبوا الخبرة لنطق أصوات القرآن الكريم المفقودة في لغاتهم الأم. وهذه التدريبات والتمرينات لا توصل إلى الغرض المطلوب إلا إذا كانت مبرمجة على أساس الصعوبات الصوتية التي يواجهها أبناء اللغة في قراءة القرآن الكريم. ودراسة تحليل الأخطاء هو أحد السبل إلى معرفة هذه المواطن للصعوبات الصوتية عند القارئ.

## طريقة الحصول على الأخطاء

ويمكن الحصول على الأخطاء النطقية بطريقة التنبؤ كنتيجة للدراسات التقابلية، حيث إن الأصوات التي لا توجد في لغة المتعلم الأم غالبا ما يسبب الصعوبات للمتعلم، كما يمكن الحصول عليها بطريقة الاختبار، وهذا ما يسمي بتحليل الأخطاء، كما يمكن الحصول عليها أيضا بالملاحظة الفعلية لنطق التلاميذ أثناء القراءة أو المحادثة أو عند إبداء إجاباتهم للسؤال. وهذا الأخير سمي بـ "الأخطاء بالمحاكاة".

١- الأخطاء والدراسات التقابلية.

الأخطاء التي يتوقع وقوعها عند الطالب كنتيجة للدراسة التقابلية

ليست أخطاء فعلية، وإنما الأخطاء التنبئية. ومن المسلم به أنه توجد أخطاء على المستوى الصوتي عند تداخل اللغة الأم إذ أن هناك حاجزا بيولوجيا يعوق المتعلم خصوصا إذا كان عاجزا عن الاكتساب الكامل للنظام الصوتي للغة التي يتكلمها. ومثال ذلك الأصوات بين الأسنانية للغة العربية –ث–ذ–ظ– التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، فنجد الإندونيسيين يجدون صعوبة في نطق هذه الأصوات ويخطئون كثيرا في نطقها.

تعتمد هذه الدراسة على معلومات المعلم حيث تتوقف عليها صحة التنبؤ. فإذا كانت المعلومات صحيحة والدراسة تجري وفق أسس علمية فستكون النتيجة التنبئية أكثر دقة، وهذه النتيجة لابد من اعتبارها عند عمل المناهج الدراسية حتى يتمكن المعلم من تصحيح الأخطاء النطقية لدي التلاميذ أثناء عملية التدريس اليومية.

وقد دلت التجارب على مقدور التقابل اللغوي أن يتنبأ بحوالي ٪ ٦٠ من الأخطاء الحقيقية، وأما الـ ٪ ٤٠ الباقية فلا يقدر عليها لوجود عوامل غير لغوية كأسلوب التعليم وصلاحية المواد الدراسية بالإضافة إلى عوامل أخري لغوية ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي مثل: (٥)

أ – التعميم الخاطئ Fault generalization

ب– التطبيق الناقص للقواعد Incomplete Application

ج– الافتراضات الخاطئة حول اللغة الأجنبية Wrong Assumptions

على كل "فإن علم اللغة التقابلي لا يستطيع أن يحل مشاكل تعليم اللغة الأجنبية بمفرده فالناحية النفسية في التعليم يجب أن يشترك في بحث ظاهرة التداخل بين اللغتين طالما أنها مسئولة عن كثير من حالات الخطأ عند المتعلمين."(٦)

٢– الأخطاء بتحليل الأخطاء

هذا النوع من الأخطاء هو الذي ثبت بالاختبار الذي أجري خصيصا للتعرف على الصعوبات الصوتية التي يواجهها التلاميذ في تعليم اللغة الأجنبية. وهذا الاختبار عبارة عن نصوص مكتوبة يقوم المعلم بإعدادها مراعيا في ذلك اشتمال الجمل على أصوات اللغة الأجنبية ثم يطلب المعلم من كل التلاميذ قراءة النص قراءة فردية ويسجل ذلك في التسجيلات الصوتية. وبعد ذلك يقوم المعلم بتشغيل الشرائط ملاحظا في ذلك الأخطاء الصوتية

حيث يسجل هذه الأخطاء كلها ويصنفها حسب نوع الخطأ ثم يقوم بعمل الجداول المختلفة لها ليتمكن من دراستها واستنتاج النتائج المختلفة. ومن التصنيفات الموجودة تظهر للمعلم مواطن صعوبة النطق عند التلاميذ ويقوم فيما بعد بمعالجتها.

ويكمن إجراء هذا الاختبار في بداية السنة الدراسية ليقوم المعلم بتصحيح الأخطاء وتذليل بعضها أثناء عملية التعليم من خلال المناهج الدراسية. كما يمكن إجراؤها في نهاية السنة الدراسية للتعرف على مدي استيعاب الطالب لمواد الدراسة التي سبق أن درسوها، ويسجل هذه النتائج حتى يدخل في ضمن المناهج الدراسية المقبلة. ومن الأفضل عمله في بداية السنة الدراسية وآخرها.

٣- الأخطاء بالمحاكاة

حتى يحصل المعلم على الأخطاء النطقية عند تلاميذه بهذه الطريقة لابد أن يقوم بملاحظة على نطقهم. وهذه الملاحظة لا تتم إلا إذا كان المعلم ممن حظي بأذنين صاغيتين يترقب بهما أخطاء تلاميذه أثناء القراءة أو المحادثة أو عند إجابة أسئلة وجهت إليهم.

هذه الأخطاء "لا بد أن يهتم بها المعلم، ومن الخطأ أن يتسامح فيها إلى درجة التساهل أو التهاون بحجة أن هذه الأصوات صعبة عليهم نطقها ولا يمكنهم إتقانها وأداءها. وهذا التسامح أو التساهل قد يتم داخل الفصل أو خارجه، وكثيرا ما تمر الأخطاء على مسمع من المدرس دون أن يصححها لتكاسله أو تساهله أو لعدم معرفته بها ومن المؤكد أن مثل هذا التساهل من قبل المدرس بوجه خاص قد يتسبب في تثبيت هذه الأخطاء لدي طالب اللغة الأجنبية ظنا منه أنها من القاعدة الصحيحة التي يجب أن يسير عليها عند اكتسابه النظام الصوتي للغة الأجنبية. ومما لا شك فيه أنه من

The Holy Quran 1: 1
IslamicGreetings.com

الصعوبة تصحيح الخطأ بعد ثبوته."(٨)

الأساليب التي يسلكها المعلمون في تصحيح مثل هذه الأخطاء غالبا ما تكون :

أ- تصحيح فوري من المدرس حين يسمع الخطأ في نطق تلاميذه

ب- مقاطعة استجابات التلاميذ غير الصحيحة قبل إكمالها

ويبررون ذلك بافتراض أن التعليم الصحيح لا يتأتى إلا بملاحقة أخطاء التلاميذ للتصحيح وأن التصحيح كلما كان أسرع يكون أحسن. ولكن هذا التبرير غير وارد ومشكوك في صحته. فهذا الأسلوب يعاب عليه من ناحيتين اللغوية والتربوية. فالطالب الذي يقاطعه المدرس لتصويب أخطائه قبل إكمال إجابته يركز اهتمامه على هذا الخطأ الجزئي وينسى الأجزاء الأخرى والمحتوى أيضا بالإضافة إلى أنه يفقد الثقة في نفسه. ولذلك أوصى الأساتذة بأن لا يظهر المعلمون عدم استحسانهم لإجابات الطلاب غير الصحيحة وأن يعطوا للطالب الوقت الكافي لأن يكمل الإجابة قبل تصحيح الخطأ الوارد فيها وأن يقبلوا الإجابات المعبرة عن المعنى دون اشتراط الصحة النحوية على أن يقوم المعلم بعده بتصحيحها. هذا التوجيه في النهاية يأتي بنتائج أحسن إذ أن الدارسين كانوا في معظم الأحيان يهتدون إلى الصيغة المطلوبة وأن إحساسهم بالنجاح من أهم حسنات هذا الأسلوب وأن هذه الميزة النفسية تفوق ما يجده في عملية التكرار السلبي. (٩)

## مراحل تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء يمر بثلاثة مراحل، وهي مرحلة التعرف ومرحلة الوصف ثم مرحلة التفسير.

١- **مرحلة التعرف بالأخطاء.** لا يعرف الخطأ من لا يعرف الصحيح. وحتى تتم هذه المرحلة لابد للمعلم أن يعرف أولا ما هو النطق الصحيح للغة التي أراد أن يصححها. فعملية التعرف على الأخطاء هي عبارة عن "عملية المرتبطة بمقارنة التعبيرات الأصلية (الصادرة عن الدارس) بالأبنية المقبولة والمعتمدة ثم التعرف على الاختلاف بينهما."(١٠)

٢- **مرحلة التوصيف.** توصيف الأخطاء في الأساس عملية مقارنة، مادتها العبارات الصحيحة والعبارات الخاطئة وتسير العملية على نحو يشبه العمل في التحليل التقابلي. وحتى تتم هذه العملية

لابد أن يكون لنا وصف كامل للتعبيرات الصحيحة، وعلى هذا الوصف الكامل يمكننا توصيف الأخطاء للعبارات التي ليست لها وصف من قبل.

٣- **مرحلة التفسير.** إذا كانت المرحلتان السابقتان من صميم نشاط لغوي فإن مرحلة التفسير تعتبر من مجالات علم اللغة النفسي حيث يدور البحث فيه حول أسباب وكيفية حدوث الأخطاء. فهذه المرحلة تعتبر مكملة لعمليتين السابقتين، حيث إن الغرض منها هو العمل على إزالة تلك الأسباب لمساعدة الطالب على التعلم الصحيح.

## كيفية تصحيح الأخطاء الصوتية

هناك عدة طرق لتصحيح الأخطاء النطقية، منها :

١- التصحيح بطريقة التدريبات

من المعترف به أن السبب في المشكلة الصوتية في تعليم اللغة الأجنبية ترجع إلى أحد سببين رئيسيين وهما المشكلة السمعية والمشكلة النطقية، وذلك لأن الأخطاء النطقية عند الطالب إما أن تكون بسبب عدم استماعه للأصوات استماعا سليما كما يمكن أن تكون بسبب صعوبة في النطق. فالمشكلة السمعية يمكن علاجها بالتمرينات على الإصغاء كما يمكن علاج المشكلة النطقية بالتمرينات على النطق.

التمرينات السمعية تتم بأن يردد المعلم الصوت المعين الذي يصعب على التلاميذ نطقه (الذي لا يوجد في لغته الأم) لعدة مرات مفتوحا ومضموما ومكسورا ثم ساكنا، سواء كان من المسجل الصوتي أم من المعلم مباشرة. وبعد ذلك يضع صوتين (السهل والصعب) في ثنائيات صغري ويرددها عدة مرات ثم يدخل الصوتين في كلمات متشابهة (أزواج الكلمات) ويرددها عدة مرات والمرحلة الأخيرة إدخال الصوت في الجمل وقراءتها لعدة مرات كذلك وهذا الترديد لابد أن يسمعه الطالب سمعا واضحا حتى يمكنه محاكاته محاكاة سليمة. والمعلم في هذه الحالة لابد أن يتقن نطق تلك الأصوات وإلا فيجب عليه تسجيلها ممن يجيد نطقها، فحسن نطق تلك الأصوات من المعلم من جهة وحسن استماع الطالب من جهة أخرى يعتبران من العناصر الأساسية التي تميز نجاح تعلم اللغة الأجنبية.

الأهداف العملية التمرين السمعي هي :

أ – القدرة على التفريق بين الأصوات

ب– القدرة على التفريق بين سمات الأصوات

ج– القدرة على التعرف على الأصوات أثناء سمعها (١١)

وأما التدريبات النطقية فتتم بأن يأتي المعلم بالصوتين (السهل والصعب) في كلمات متشابهة مرة في أول الكلمة ومرة في وسطها ومرة أخري في آخرها ثم يدخل هذه الكلمات في جمل ويقوم التلاميذ بعد ذلك بترديد هذه الكلمات والجمل حتى يكون نطق هذه الأصوات سليما عندهم.

هذه التمرينات لا تقل أهميتها عن التمرينات السمعية، حيث لا فائدة من الاستماع للأصوات الأجنبية إذا لم يحاول الطالب نطق الأصوات نطقا سليما كما سمعها. والهدف من التمرينات النطقية هو اكتساب القدرة على إخراج الصوت من مخرجه الصحيح وبالصفة أو الصفات المحددة التي يفرضها نظام اللغة في حالات الإفراد والتركيب... ولا يكفي أن يكون المدرب قادرا على إخراج الصوت إخراجا صحيحا في حالة نطقه منفردا أو في ظروف صوتية معينة، وإنما ينبغي أن يكتسب المقدرة على النطق به في كل الحالات التي تتطلبها القراءة الصحيحة.(١٢) و يعاب على هذه الطريقة على أنها طريقة الجزئية.

## نموذج من التدريبات على الفونيمات المفقودة في اللغة الإندونيسية

إن المشكلة الصوتية في تعليم اللغة الأجنبية يمكن أن تكون مشكلة سمعية كما يمكن أن تكون مشكلة نطقية. أما المشكلة السمعية فيمكن علاجها بالتمرينات علي الإصغاء وأما المشكلة النطقية فيمكن علاجها بالتمرينات علي الأداء السليم للأصوات. فالتدريبات الكاملة للأصوات إذا لابد أن تشتمل علي التمرينات السمعية والتمرينات النطقية. وعلي هذا الأساس يقدم الباحث النماذج :

الأصوات الأسنانية المفقودة في اللغة الإندونيسية هي الثاء والذال والظاء، ونكتفي هنا بتقديم نموذج للتدريبات علي الصوت الثاء فقط. وعلى مريدي التوسع قياسها بالأخرى.

أ– التمرينات السمعية

١)– اسمع الصوت التالي :

ثْ–ثْ–ثْ––ثَ–ثَ–ثَ– –
ثِ–ثِ–ثِ––ثُ–ثُ–ثُ

٢)- انتبه ولاحظ الفرق بين هذين الصوتين: (الثاء والسين)

ثْـثْـثْـثْـــسْـسْـسْـسْـــ
ثَـثَـثَـثَـــسَـسَـسَـسَـــ

ثِـثِـثِـثِـــسِـسِـسِـسِـــ
ثُـثُـثُـثُـــسُـسُـسُـسُـــ

٣)- اسمع الكلمات التالية ولاحظ الفرق بين صوتي (الثاء والسين)

سمن ثمين - سمر ثمر

كثرة كسرة -كسير كثير

الأثير الأسيرة - لبس لبث

٤)- اسمع الآيات التالية ولاحظ الفرق بين الثاء والسين داخل الآية

ثم دنى فتدل فأكثروا فيها الفساد

وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث.

٥)-اسمع وانتبه، إذا سمعت صوت السين قل لا وإذا سمعت صوت الثاء قل نعم.

سكر ثمين - سميرة ثمار

غثاء مبثوثة - لا يسمن لا تسمع

التكاثر الثاقب تؤثرون ثبورا

٦)- اسمع وانتبه، إذا سمعت الأزواج المتفقة قل نعم، وإذا سمعت المختلفة قل لا.

سمن ثمن- أسمر أثمر
كثير كسير- كثرة كسرة
أثير أسير - إثارة إسارة

ب- التمرينات النطقية :

١)- اقرأ وردد ورائي الكلمات التالية مراعيا في ذلك مخرج الثاء (بارتفاع طرف اللسان حتى يلتقي بطرف الأسنان)

بعثرت حديث ثمود
هل ثوب مبعوثون ثبورا
مثقال مبثوث الأنثى

٢)- ردد ورائي الآيات التالية مراعيا في ذلك مخرج الثاء

ألهـكم التكاثر فسوف يدعو ثبورا

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود

٣)- كرر هذه التدريبات وأكثر من قراءة الآيات القرآنية حتى يصير نطق الثاء عندك سليما، وإذا انزلق لسانك في نطق الثاء فكرر قراءة الآية ثلاث مرات قبل الانتقال إلي الآية التي تليها.

٢- التصحيح بتوصيف النطق.

التصحيح بهذه الطريقة يتم بشرح أعضاء النطق وكيفية إخراج الأصوات مستعينا في ذلك بلوحة النطق. وهذه الطريقة تعتبر من أبسط الطرق لتصحيح الأخطاء وقد يلجأ إليها كثير من المعلمين. بالرغم من فوائدها الكثيرة في تصحيح الأخطاء البسيطة إلا أنها تعاب بعدم إدراك التلاميذ الأصوات إدراكا سليما، وذلك لعدة أسباب، منها :

أ - إن اللغة عبارة عن تركيبات وليست جزئيات لذلك فإن اللغة لا يتم توصيفها بالأصوات المنفصلة.

ب- الصوت يتأثر بما قبله وبما بعده من الأصوات

ج- العملية ذاتها عملية تؤثر في التعلم حيث انشغل الطالب بأشياء تتعلق بتوصيف النطق.

٣- التصحيح بالكتابة الصوتية

هذا التصحيح يتم بأن يأتي المعلم بالحروف الدولية أو الحروف التي يعرفها الطالب حيث يكتب بها الجمل المراد إتقانها، ثم يقرأها الطالب. ويعاب على هذه الطريقة :

أ- إن هذه الطريقة لا تكون ذات فائدة إلا إذا عرف الطالب تلك الرموز معرفة تامة.

ب- إنها طريقة جزئية لا تكون ذات فائدة لأنها تهمل النطق السليم. فإذا طلبنا قراءة المكتوب بالكتابة الصوتية لشخصين أحدهما يجيد النطق بالأصوات العربية والآخر لا يجيدها نجد أن نطقهما مختلف بالرغم من أنهما يجيدان الكتابة الصوتية.

هذا وبالرغم من العيوب والانتقادات التي وجهت لهذه الطرائق الثلاثة إلا أن الباحث يرى أن هذه الطرائق تؤدي إلى الغرض المطلوب، لذلك يقترح الباحث أن تتم عملية تصحيح الأخطاء الصوتية وفق هذه الطرق

الثلاثة بالترتيب حيث تستعمل الطريقة الأولى قبل الثانية والطريقة الثانية قبل الثالثة.

## نموذج من تحليل الأخطاء الصوتية عند الإندونيسيين.

يقدم الباحث فيما يلي النتائج لتحليل الأخطاء الصوتية في تلاوة الإندونيسيين لبعض آيات القرآن الكريم كنموذج لعملية تحليل الأخطاء الصوتية، حيث قام الباحث بتسجيل تلاوة لأربعة وعشرين تلميذا لمدرسة إندونيسية بالقاهرة التي تمثل اثنى عشر تلميذا من مستوى المبتدئين واثنى عشر تلميذا من المستوى المتوسط عشوائيا، وذلك من خلال برنامج مسابقة لتلاوة القرآن الكريم التي أقيمت في المدرسة في يوم ١٧ يناير ١٩٩٧ الميلادية الموافق ٩ رمضان ١٤١٧ الهجرية. ولم يحدد الباحث الآيات المقررة لكل متسابق، حيث قررت اللجنة المنظمة للمسابقة إعطاء الحرية الكاملة لكل متسابق في اختيار الآيات التي سيتلوها. وهذا يؤدي إلى احتمال أن بعض الآيات المعينة يقرؤها أكثر من متسابق وأن توزيع أصوات القرآن الكريم المفقودة في اللغة الإندونيسية خارج عن سيطرة الباحث.

وبعد تحليل هذه التلاوة تبين للباحث النتائج التالي :

١. أصوات القرآن الكريم التي لا تشكل صعوبة عند الطلبة في نطقها كما يلي:

أ- الأصوات الشفوية، الباء والميم والواو

ب-الأصوات الأسنانية-لثوية، التاء والدال والنون (المظهرة)

ج-الأصوات اللثوية، الراء واللام (المرققين)

د-الأصوات اللثوية-الحنكية، الشين والجيم

هـ الأصوات الغارية، الياء

و-الأصوات الطبقية، الكاف

ز-الأصوات الحنجرية، الهاء

خ-الحركات، الفتحة والضمة والكسرة

٢. الأصوات التي تشكل صعوبة على الطلبة في نطقها ما يلي :

أ-الفونيمات المفقودة في اللغة الإندونيسية:

-الأصوات بين الأسنانية، الثاء والذال والظاء.

-الأصوات الأسنانية-لثوية، الطاء والضاد.

-الأصوات اللثوية، الصاد.

-الأصوات الطبقية، والغين.

-الأصوات الحلقية، الحاء والعين.

-الأصوات المفخمة، الظاء والطاء

والصاد والضاد ثم اللام والراء.
-الأصوات المدودة، الألف والياء والواو

ب-الفونيمات المقترضة في اللغة الإندونيسية :

-الأصوات الشفوية، الفاء
-الأصوات اللثوية، الزاى
-الأصوات اللثوية-الحنكية، الشين
-الأصوات اللهوية، القاف
-الأصوات الطبقية، الخاء
ج-الألوفونات العربية

الجدول التالي يوضح لنا هذه النتائج. الجدول رقم (١)

جدول إحصائي للأخطاء الصوتية لبعض طلبة المدرسة الإندونيسية بالقاهرة في تلاوتهم للقرآن الكريم.

الأصل تحتوي على هذا الصوت، لذلك نجد المتوسطين يواجهون صعوبة في نطقه بنسبة ٨٪ في أول الكلمة ووسطها و ١٧٪ في آخرها حيث تتحول الفاء إلى الباء عندهم.

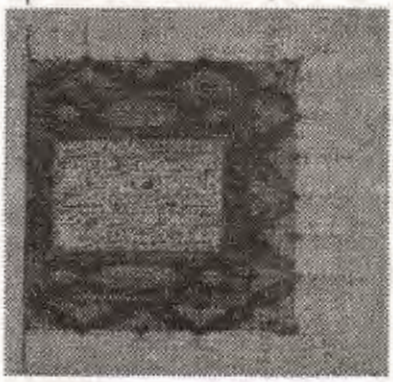

-الأصوات المقلقلة، القاف والطاء والباء والجيم والدال.
-صوت النون.عند مقابلة الأصوات المدغمة.
-صوت النون عند مقابلة الأصوات المخفية.
-الأصوات المدودة، النون والميم المشددتين.

د-الفونيمات المشتركة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية
-الأصوات اللثوية، السين.
-الأصوات الحنجرية، الهمزة.

وأما المبتدئون فيواجهون صعوبة في النطق أقل من المتوسطين حيث يخطئون في نطقه بنسبة ٨٪. في وسط الكلمة فقط. وهذه النسبة المنخفضة يرجع سببها إلى وجود كلمات مقترضة في اللغة الإندونيسية تحتوي على هذا الصوت.

٢. تحويل الثاء إلى السين.

الثاء من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، لذلك نلاحظ أن ٢٥٪ من المبتدئين يخطئون في نطقه في وسط الكلمة فيحولونه إلى السين. وأما المتوسطون فيواجهون صعوبة في نطقه بنسبة أقل وهي ١٧٪ في وسط الكلمة فقط. ولا نجد إشارة إلى إنهم يخطئون في نطقه في أول الكلمة أوآخرها لأحد احتمالين، الاحتمال الأول وهو الأقوى عدم تعرضهم لهذا الصوت في تلاوتهم والاحتمال الثاني

وهو ضعف اكتسابهم لخبرة نطقه لتواجدهم في القاهرة من مدة.

٣. تحويل الذال إلى الزاى.

الذال أيضا من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، لذلك نجدهم يخطئون في نطقه حيث ينطقونه زايا. وهذه الأخطاء تحدث بنسبة ٢٥٪ في أول الكلمة و٥٠٪ في وسطها ثم ١٧ ٪ في آخرها عند المبتدئين، بينما تصل هذه النسبة إلى ١٧٪ في أول الكلمة و ٥٠٪ في وسطها ثم ١٧ ٪ في آخرها عند المتوسطين.

٤. تحويل الذال إلى الجيم.

ومما يدل على صعوبة نطق الذال على الإندونيسيين نجد أنهم ينطقونه زايا تارة وينطقونه جيما تارة أخرى. وهذه الظاهرة نلاحظها عند المبتدئين منهم بنسبة ١٧٪ حيث يخطئون في نطقه إذا صادفهم في أول الكلمة ووسطها. ولجوئهم إلى الجيم في نطقه يحتمل أمرين، الأمر الأول لتأثرهم بلهجاتهم الخاصة، وأما الأمر الثاني فلمقاربته بالجيم في كلمة تالية.

٥. تحويل الظاء إلى الزاى.

الظاء مثل الذال من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية ولا فرق بينهما إلا في التفخيم عند نطق الظاء. لذلك نجد أن المبتدئين يجدون صعوبة في نطقه حيث ينطقونه زايا بنسبة ٨٪ في أول الكلمة و ١٧٪ في وسطها ثم ٨٪ في آخرها. وأما المتوسطين فنسبة الخطأ عند نطقهم لهذا الصوت هي ٢٥ ٪ في وسط الكلمة ولا نجد إشارة إلى أنهم يخطئون في نطقه في أول الكلمة أوآخرها. وهذا يحتمل لعدم مصادفتهم لهذا الصوت في كلا الموقعين نظرا لأن الظاء من الأصوات القليلة التداول.

٦. تحويل الظاء إلى الجيم.

ولا يكتفي الإندونيسيون في استعمال الزاي بدلاً من الظاء بل لجئوا كذلك في استعمال الجيم بدلا منه إذا صادفهم في وسط الكلمة. وهذه الظاهرة تدل على أنهم يجدون صعوبة في نطقه حيث نجد نسبة الخطأ فيه ٨٪ عند المبتدئين. ولجوئهم إلى نطق الجيم بدلا من الظاء، يحتمل لتأثرهم بلهجاتهم الخاصة، وإلا فينطقونه زايا لأنه أقرب إلى الظاء من الجيم.

٧. تحويل الطاء إلى التاء.

الطاء من الأصوات المفقودة أيضا في اللغة الإندونيسية، ولا فرق بينه وبين التاء إلا في التفخيم لذلك نجدهم ينطقونه تاء إذا صادفهم في أول الكلمة أو وسطها دون آخرها. فنجد المبتدئين أخطئوا بنسبة ٨٪ في أول الكلمة و ٤٢٪ في وسطها. وأما المتوسطون فيخطئون في نطقه بنسبة ١٧٪ في أول الكلمة ووسطها.

٨. تحويل الطاء إلى الضاد.

الطاء والضاد صوتان مفقودان في اللغة الإندونيسية وبينهما فوارق في المخرج والصفات، وصعوبة نطق الطاء لا تقل عن نطق الضاد بل أصعب. ولكن لاحظنا أن ١٧٪ من المتوسطين يستبدلونه بالضاد إذا صادفهم في وسط الكلمة. وهذا دليل على أن الطاء من الأصوات التي تصعب نطقها عندهم.

٩. تحويل الضاد إلى الدال.

الضاد من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، فلا ضير أن نجد المبتدئين يخطئون في نطقه بنسبة ٢٥ ٪ إذا صادفهم في وسط الكلمة أو آخرها. وأما المتوسطون فنسبة الخطأ عندهم في نطقه ٢٥٪ في وسط الكلمة فقط دون أولها وآخرها. وهذا يحتمل لعدم مصادفتهم بها في هذين الموقعين عند تلاوتهم في هذا البرنامج.

١٠. تحويل الزاى إلى الجيم

الزاى صوت يشترك فيه اللغتان العربية والإندونيسية، لذلك لا نتوقع حدوث الخطأ عند الإندونيسيين في نطقه. وما لاحظنا من الجدول السابق من حدوث الخطأ عند المبتدئين بنسبة ٨٪ في أول الكلمة ووسطها وبنسبة ١٧٪ في وسط الكلمة عند المتوسطين دليل ظاهر على أن الدراسة التقابلية لا تستطيع التنبؤ بكل مواطن الصعوبات. وهذه الظاهرة يحتمل أن يكون سببها التأثر بلهجاتهم الخاصة كما يحتمل أن يكون سببها نفسي غير لغوي.

١١. تحويل السين إلى الشين

السين من الأصوات التي تشترك فيه اللغتان العربية والإندونيسية، ونطق السين بالنسبة لعامة الإندونيسيين أسهل من نطق الشين فلا يتوقع حدوث الخطأ عند الإندونيسيين في نطق هذا الصوت ويبدلونه بالشين الذي هو أصعب. وما لاحظنا من الجدول من حدوث الخطأ عند المبتدئين بنسبة ٨٪ في أول الكلمة لدليل ثاني على أن الدراسة التقابلية لا تستطيع التنبؤ بكل مواطن الصعوبات. وهذه الظاهرة يحتمل أن يكون سببها نفسي غير لغوي

١٢. تحويل الصاد إلى السين

الصاد من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، ولا يفرق بين السين والصاد إلا في أن الصاد صوت مفخم. ولذلك لا ضير أن يستبدل بعض الإندونيسيين الصاد لعدم اكتسابهم الخبرة بنطق السين الموجودة في لغتهم. فنسبة الخطأ ١٧٪ عند المبتدئين والمتوسطين في أول الكلمة ووسطها، لدليل على صحة التنبؤ. وأما بقية المفحوصين فقد اكتسبوا الخبرة بنطقه من دراستهم وتلاوتهم المتكررة للقرآن الكريم.

١٣. تحويل القاف إلى الكاف

القاف من الأصوات اللغة العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية، وأن استعماله يتعين في المصطلحات العلمية والدينية، لذلك يعتبر هذا الموطن من مواطن الصعوبات عند الإندونيسيين. وهذا التنبؤ يؤيده الواقع، حيث لاحظنا أن نسبة الخطأ فيه عند المتوسطين يصل إلى ٢٥٪ في أول الكلمة و ٤٢٪ في وسطها. وأما عند المبتدئين فهي ٢٥ ٪ في كل من أول الكلمة ووسطها دون غيرها.

١٤. تحويل الخاء إلى الهاء

الخاء من الأصوات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية، ونسبة استعمالاته عند الإندونيسيين محدود. ومع ذلك نجد نسبة ٨٪ من المبتدئين يخطئون في نطقه عند مصادفتهم إياه في كل من أول الكلمة ووسطها وآخرها. وأما المتوسطين فنسبة الخطأ عندهم ٨٪ حين مصادفتهم إياه في وسط الكلمة فقط دون أوله وآخره. وهذا دليل على أن معظمهم قد اكتسبوا الخبرة بنطقه لوجوده في اللغة الإندونيسية وبفضل تعلمهم وتلاوتهم المتكررة للقرآن الكريم.

١٥. تحويل الغين إلى الكاء.

الغين من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، ويقترب منه في الصفة صوت /g/ الذي يفارق الغين في أنه صوت انفجاري بينما الغين صوت احتكاكي. ولذلك نجد نسبة ٨٪ من المبتدئين يستبدلونه بالـ/g/ في كل من أول الكلمة ووسطها وآخرها بينما نجد نفس النسبة عند المتوسطين في حين مصادفتهم إياه في وسط الكلمة فقط دون غيره.

١٦. تحويل الحاء إلى الهاء.

الحاء من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، ويقترب منه صوت الهاء الموجود في اللغة الإندونيسية بفارق واحد وهو أن الحاء صوت حلقي بينما الهاء صوت حنجري وأما في الصفات فهما متفقان. وهذا الوضع هو الذي يودي إلى استبدالهم هذا الصوت بالهاء، فنجد نسبته عند المبتدئين ٨٪ في أول الكلمة وآخرها و ٣٣٪ في وسطها. وعند المتوسطين فنسبتها أكثر وهي ١٧٪ في أول الكلمة و٥٨٪ في وسطها و ٨٪ آخرها.

١٧. تحويل العين إلى الهمزة.

العين أيضا من الأصوات المفقودة في اللغة الإندونيسية، لذلك فحدوث الخطأ عند الإندونيسيين في نطقه أمر معقول. وبالرغم من وجود اختلافات بينه وبين الهمزة في المخرج والصفات إلا أن الإندونيسيين يستبدلونه بها لعدم وجود صوت إندونيسي يقارب صوت العين الذي هو من مميزات اللغة العربية، حيث تعتبر الهمزة

أشبه بصوت العين الإندونيسي.

١٨. تحويل الهمزة إلى العين.

الهمزة كما سبق أن ذكرنا صوت معروف عند الإندونيسيين بالرغم من وجود اختلاف بينها وبين الهمزة العربية في توزيعاتها داخل الكلمة حيث لا تقع في أول الكلمة عند الإندونيسيين بخلاف الهمزة. وأما العين فصوت عربي مفقود في اللغة الإندونيسية، فمن الغريب إذا استبدل الإندونيسي الهمزة الموجودة في لغتهم بالعين المفقود في لغتهم. ونجد هذه الظاهرة بنسبة ٨٪ من المتوسطين عند مصادفتها في أول الكلمة ووسطها. وهذه الظاهرة دليل ثالث على صحة القول بأن الدراسة التقابلية لا تستطيع التنبؤ بكل مواطن الصعوبات. ويحتمل أن يكون النفسي غير اللغوي هو السبب في حدوث مثل هذه الظاهرة.

١٩. تحويل الهمزة إلى الألف أو الحركة.

الهمزة في اللغة الإندونيسية لا تقع في أول المقطع وأن المقطع يمكن أن يبدأ بالحركة، لذلك فوقوع الخطأ عند الإندونيسيين في نطقها في أول المقطع أمر متنبأ به حيث يميلون إلى نطق حركتها. وأما إذا وقعت في آخر المقطع فإنها تنطق (كاف)، لذلك فوقوع الخطأ عند الإندونيسيين في نطقها في آخر المقطع أيضا من الأمور المتنبأ بها. فنجد أن نسبة ٨٪ من المتوسطين يستبدلونها ألفا أو حركة عند مصادفتهم إياها في أول المقطع وآخره.

٢٠.و ٢١. ترقيق اللام والراء المفخمين.

لا يوجد صوت واحد في اللغة الإندونيسية يوصف بأنه مفخم سواء كانت الصفة ملازمة له كالصاد والطاء والظاء والضاد أو معترضة بحيث يفخم أحيانا ويرقق أحيانا أخرى كاللام في لفظ الجلالة يفخم إلا إذا سبقته الكسرة فيرقق أو الراء حيث يفخم إذا كان مضموما أو مفتوحا أو إذا سكن بعد ضمة أو فتحة أو بعد كسر عارض فيرقق. لذلك فحدوث الخطأ عند الإندونيسيين في نطق هذين الصوتين المفخمين أمر متنبأ به. فنجد نسبة ٨ ٪ من المفحوصين أخطئوا في نطق اللام المفخم (من لفظ الجلالة) في وسط الكلمة ونفس النسبة نجدها عند المتوسطين في نطق الراء المفخم في أول الكلمة ووسطها حيث ينطقونه مرقق.

٢٢. عدم قلقلة الأصوات المقلقلة.

الأصوات المقلقلة لا توجد في اللغة الإندونيسية، لذلك فحدوث الخطأ عند الإندونيسيين في نطق الأصوات المقلقلة أمر متوقع. وقلقلة الصوت لا تحدث إلا وسط الكلمة أو آخرها. والجدول السابق يشير إلى أن نسبة

الخطأ عند المفحوصين يصل إلى ٤٢٪ في وسط الكلمة و ٣٣٪ في آخر الكلمة عند المبتدئين بينما يصل إلى ٣٣٪ في وسط الكلمة و ٢٥٪ في آخر الكلمة عند المتوسطين.

٢٣. إظهار النون في مقابلة الأصوات المدغمة.

إدغام النون إلى الأصوات المدغمة لا يحدث في أول الكلمة، بل يحدث في وسط الكلمة أو النون في آخر الكلمة والأصوات المدغمة في أول الكلمة التالية. وبالرغم من وجود ظاهرة الإدغام في اللغة الإندونيسية إلا أن نتائج التحليل تشير إلى ارتكاب ١٧ ٪ من المفحوصين الخطأ في إدغام النون في الأصوات المدغمة في وسط الكلمة. وهذا دليل رابع على عدم استطاعة الدراسات التقابلية التنبؤ بكل مواطن الصعوبات. ويحتمل أن يكون السبب في ذلك التعميم الخاطئ أو التطبيق الناقص للقاعدة.

٢٤. إظهار النون المخفي.

لا توجد ظاهرة الإخفاء في اللغة الإندونيسية، فصوت النون في اللغة الإندونيسية ينطق مظهرا أو مدغما أو مقلبا حسب الأصوات التي تليه. لذلك فحدوث إظهار النون المخفي عند تلاوة القرآن الكريم أمر غير مستبعد الحدوث عند الإندونيسيين، وهذا التحليل يشير إلى حدوث ذلك بنسبة ٨٪ عند المفحوصين في وسط الكلمة.

٢٥. قصر الصوت الطويل.

توجد في اللغة الإندونيسية ظاهرة المد من النوع المكتسب، حيث تستخدم للتأكيد المعني المراد. وأما ظاهرة المد الطبيعي فلا يوجد في اللغة الإندونيسية، لذلك يتوقع حدوث الخطأ عند الإندونيسيين في قراءة الأصوات الطويلة. والتحليل السابق يشير إلى صحة هذا التنبؤ فقد لاحظنا نسبة ٤٢٪ من المبتدئين يقصرون المد في وسط الكلمة كما نجد المتوسطين الذين يقصرون المد في وسط الكلمة بنسبة ٤٢٪ وفي آخر الكلمة بنسبة ١٧٪.

٢٦. مد الأصوات القصيرة.

الأصوات القصيرة هي القاعدة في اللغة الإندونيسية. وأما المد فيعتبر ظاهرة خاصة وقليلة الحدوث. وبالرغم من ذلك تشير نتائج التحليل حدوث الأخطاء عند المفحوصين في ذلك حيث يطولون الأصوات القصيرة. وهذه الظاهرة تحدث عند المتوسطين بنسبة ١٧٪ في وسط الكلمة و ٢٥٪ في آخر الكلمة. وهذا دليل آخر على صحة القول بأن الدراسة التقابلية لا تستطيع التنبؤ بكل مواطن الصعوبات. ويعتقد الباحث أن هذه الظاهرة سببها نفسي غير لغوي.

وتتميما للفائدة يقدم الباحث فيما يلي تصنيفا وتوصيفا للأخطاء التي ارتكبها المفحوصون.

## الخاتمة

بهذا كنا وصلنا إلى نهاية هذا البحث، وعلى جميع القراء التكرم بإدلاء أرائهم وتعقيباتهم حتى نستفيد من هذا البحث حسن الإستقادة، هذا وبالله التوفيق.

## المراجع


توحيدة عثمان حضرة، **تحليل الأخطاء اللغوية**، مذكرة في علم اللغة التطبيقي مقدمة لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩١ (لم تنشر بعد)

حمدي قفيشة، **تحليل الأخطاء**، معهد اللغة العربية، جامعة الرياض، د ت

س.ب.كوردر، **تحليل الأخطاء**، ترجمة د.محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شئون المكتبات– جامعة الملك السعود، الرياض–المملكة العربية السعودية

سعد عبد الله الغريبي، **أصوات اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين**، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦

محمد حسن بكلا، **التكنولوجيا اللغوية وتعليم الأصوات**، في السجل العلمي للندوة العالمية الأولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، الرياض، عمادة شئون المكتبات–جامعة الملك السعود، الرياض–المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠

وزارة التعليم العالي–جامعة أم القرى، **الأخطاء اللغوية التحريرية للطلاب المستوى المتقدم**، شركة مكة للطباعة والنشر، مكة المكرمة، د ت

يوسف الخليفة أبو بكر، **أصوات القرآن الكريم كيف نتعلمها ونعلمها**، دار المركز الإسلامي الأفريقي للطباعة، الخرطوم، الطبعة الثانية، ١٩٩٤

[1] وزارة التعليم العالي-جامعة أم القرى، الأخطاء اللغوية التحريرية للطلاب المستوى المتقدم، شركة مكة للطرباعة والنشر، مكة المكرمة، د ت، ١٢٣

[2] حمدي قفيشة، تحليل الأخطاء، معهد اللغة العربية، جامعة الرياض، د ت، ٩٨

[3] توحيدة عثمان حضرة، المرجع السابق

[4] وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، المرجع السابق، ٩

[5] حمدي قفيشة، المرجع السابق، ٩٨

[6] نفس المرجع، ٩٨

[7]

[8] محمد حسن بكلا، التكنولوجيا اللغوية وتعليم الأصوات، في السجل العلمي للندوة العالمية الأولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، الرياض، عمادة شئون المكتبات-جامعة الملك السعود، الرياض-المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠، ٣٤١

[9] حمدي قفيشة، المرجع السابق، ١٠٦

[10] س.ب.كوردر، تحليل الأخطاء، ترجمة د.محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شئون المكتبات-جامعة الملك السعود، الرياض-المملكة العربية السعودية، ١٤٥

[11] سعد عبد الله الغريبي، أصوات اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦، ٨٢

[12] يوسف الخليفة أبو بكر، أصوات القرآن الكريم كيف نتعلمها ونعلمها، دار المركز الإسلامي الأفريقي للطباعة، الخرطوم، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، ٤٩

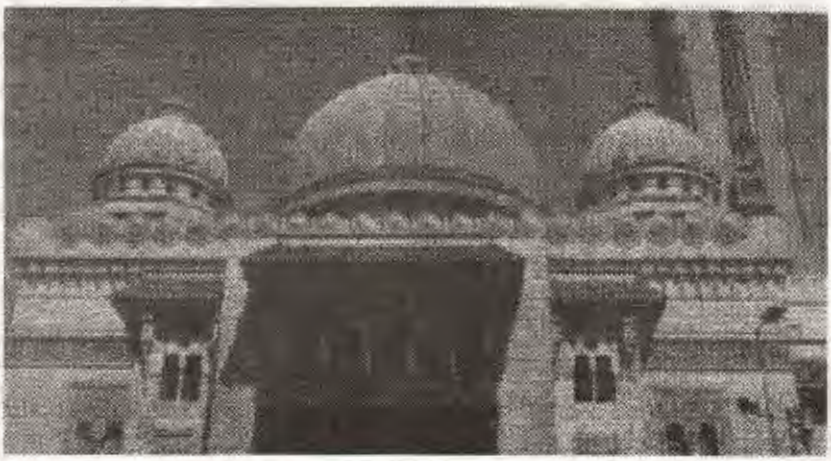

## تصنيف وتوصيف الأخطاء الصوتية في أول الكلمة

| رقم | الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|---|
| ١. | بأصبح | فأصبح | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ١. | بيه | فيه | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ٢. | زكري | ذكرى | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ٣. | زكر | ذكر | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ٤. | زلك | ذلك | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ٥. | زكرك | ذكرك | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ٦. | جوا الجلال | ذوا الجلال | استعمال الجيم بدلا من الذال |
| ٧. | جوا انتقام | ذوا انتقام | استعمال الجيم بدلا من الذال |
| ٨. | زهرك | ظهرك | استعمال الزاي بدلا من الظاء |
| ٩. | تين | طين | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ١٠. | جيغ | زيغ | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ١١. | شماء | سماء | استعمال الشين بدلا من السين |
| ١٢. | سلاتهم | صلاتهم | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ١٣. | سدور | صدور | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ١٤. | سيام | صيام | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ١٥. | كل | قل | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ١٦. | كيوم | قيوم | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ١٧. | كرآن | قرآن | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ١٨. | كريب | قريب | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ١٩. | كلنا | قلنا | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٢٠. | هلق | خلق | استعمال الهاء بدلا من الخاء |
| ٢١. | هناس | خناس | استعمال الهاء بدلا من الخاء |
| ٢٢. | كرقا | غرقا | استعمال الكاء بدلا من الغين |
| ٢٣. | هتى | حتى | استعمال الهاء بدلا من الحاء |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢. | هبا | حبا | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٢. | ألي | علي | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٢. | أنك | عنك | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٢. | أهدهم | عهدهم | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | الأسر | العسر | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | إند | عند | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | أليكم | عليكم | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | أهد الله | عهد الله | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | أدو | عدو | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | أما | عما | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | ألم | علم | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | أبدا | عبدا | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٣. | عرعيت | أ رأيت | استعمال العين بدلا من الهمزة |
| ٣. | عنكذب | إن كذب | استعمال العين بدلا من الهمزة |

الجدول رقم (٣)

تصنيف وتوصيف الأخطاء الصوتية في وسط الكلمة

| رقم | الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|---|
| ١. | أبواجا | أفواجا | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ١. | شبا | شفا | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ٢. | مبلحون | مفلحون | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ٤. | تبرقوا | تفرقوا | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ٤. | واختلبوا | واختلفوا | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ٥. | مختلبون | مختلفون | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| ١. | مسل | مثل | استعمال السين بدلا من الثاء |
| ١. | وارسون | وارثون | استعمال السين بدلا من الثاء |
| ٤. | يرسون | يرثون | استعمال السين بدلا من الثاء |
| ١. | يزكر | يذكر | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ١. | الزي | الذي | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ١. | الزين | الذين | استعمال الزاي بدلا من الذال |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. | بازن | بإذن | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ١. | عزابا | عذابا | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| ١. | عزاما | عظاما | استعمال الزاي بدلا من الظاء |
| ١. | حافزون | حافظون | استعمال الزاي بدلا من الظاء |
| ١. | يحافزون | يحافظون | استعمال الزاي بدلا من الظاء |
| ١. | عزيم | عظيم | استعمال الزاي بدلا من الظاء |
| ١. | نتفة | نطفة | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ٢. | متلع | مطلع | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ٢. | تتغوا | تطغوا | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ٢. | تتوع | تطوع | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ٢. | يتغي | يطغي | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| ٢. | معردون | معرضون | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| ٢. | مدغة | مضغة | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| ٢. | مريدا | مريضا | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| ٢. | مسباح | مصباح | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ٢. | مسلين | مصلين | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ٢. | السمد | الصمد | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ٣. | واعتسموا | واعتصموا | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ٣. | تسوموا | تصوموا | استعمال السين بدلا من الصاد |
| ٣. | فأجلهم | فأزلهم | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ٣. | ميجان | ميزان | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ٣. | وجن | وزن | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ٣. | برجخ | برزخ | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ٣. | أنجل | أنزل | استعمال الجيم بدلا من الزاي |
| ٣. | تفركوا | تفرقوا | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٣. | خلكنا | خلقنا | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٣. | خالكين | خالقين | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | ملكة | علقة | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | أنكض | أنقض | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | يلتكيان | يلتقيان | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | يكولون | يقولون | استعمال الكاف بدلا من القاف |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤. | اتكوا | اتقوا | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | تكاته | تقاته | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | متكين | متقين | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | تتكون | تتقون | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | يطيكونه | يطيقونه | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٤. | مستكر | مستقر | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٥. | يكيمون | يقيمون | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٥. | رزكنا | رزقنا | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| ٥. | أؤوذ | أعوذ | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٥. | ماؤون | ماعون | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٥. | راؤون | راعون | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٥. | طئام | طعام | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٥. | يألم | يعلم | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| ٥. | مكَربين | مقربين | استعمال الكّاء بدلا من الغين |
| ٥. | طاكيين | طاغيين | استعمال الكّاء بدلا من الغين |
| ٥. | يدهلون | يدخلون | استعمال الهاء بدلا من الخاء |
| ٦. | الرهمن | الرحيم | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | الرهيم | الرحمن | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | بهمد | بحمد | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | أهد | أحد | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | أهل | أحل | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | مفلهون | مفلحون | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | فتهت | فتحت | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| ٦. | عرعيت | أ رأيت | استعمال العين بدلا من الهمزة |
| ٦. | لعن لم | لإن لم | استعمال العين بدلا من الهمزة |
| ٦. | قطبا | قطبا | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | صدرك | صدرك | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | خلقنا | خلقنا | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | الفجر | الفجر | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | ابتغاء | ابتغاء | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | رزقنا | رزقنا | عدم قلقلة صوت مقلقلة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٧. | قبلك | قبلك | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| ٧. | خير من | خير من | فك صوت مدغمة |
| ٧. | فاكهة و | فاكهة و | فك صوت مدغمة |
| ٧. | بينات من | بينات من | فك صوت مدغمة |
| ٧. | مثلا يضل | مثلا يضل | فك صوت مدغمة |
| ٨. | فانصب | فانصب | إظهار صوت مخفية |
| ٨. | أنزلنا | أنزلنا | إظهار صوت مخفية |
| ٨. | الاه | الله | ترقيق صوت مفخمة |
| ٨. | معون | ماعون | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٨. | دن | دين | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٨. | جنة | جنة | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٨. | النس | الناس | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٩. | والنجم | والنجم | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٨. | والنحل | والنحل | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٨. | متشابه | ما تشابه | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٩. | مبعوضة | ما بعوضة | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٩. | يعلمنا | يعلمون | عدم إطالة صوت ممدودة |
| ٩. | يوصال | يوصل | إطالة صوت قصيرة |
| ٩. | ساماوات | سماوات | إطالة صوت قصيرة |
| ٩. | ماتاع | متاع | إطالة صوت قصيرة |

الجدول رقم (٤)

تصنيف وتوصيف الأخطاء الصوتية في آخر الكلمة

| نم | الخطأ | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|---|
| . | معروب | معروف | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| . | فالب | فألف | استعمال الباء بدلا من الفاء |
| . | يومئز | يومئذ | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| . | إزا | إذا | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| . | أعوز | أعوذ | استعمال الزاي بدلا من الذال |
| . | وهزا | وهذا | استعمال الزاي بدلا من الذال |

| | | |
|---|---|---|
| القست | القسط | استعمال التاء بدلا من الطاء |
| يحد | يحض | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| أنقد | أنقض | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| أرد | أرض | استعمال الدال بدلا من الضاد |
| هك | حق | استعمال الكاف بدلا من القاف |
| زيكْ | زيغ | استعمال الكَاء بدلا من الغين |
| الفته | الفتح | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| فسبه | فسبح | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| والروه | والروح | استعمال الهاء بدلا من الحاء |
| مأ | مع | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| يدؤ | يدع | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| تطوأ | تطوع | استعمال الهمزة بدلا من العين |
| إقرا | اقرأ | استعمال الألف بدلا من الهمزة |
| فانصب | فانصب | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| لقد | لقد | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| فارغب | فارغب | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| يلد | يلد | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| يولد | يولد | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| أحد | أحد | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| القسط | القسط | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| واسجد | واسجد | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| واقترب | واقترب | عدم قلقلة صوت مقلقلة |
| فإن | فإني | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| بنعمته | بنعمتِ | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| عباد | عبادي | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| ل | لي | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| يستحي | يستحيي | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| يهد | يهدي | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| إل | إلي | استعمال القصير بدلا من الطويل |
| هنا | هن | استعمال الطويل بدلا من القصير |